

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية
الدراسات العليا
ماجستير العلوم في الدراسات المصرفية

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير العلوم في الدراسات المصرفية بعنوان:-
اثر تطبيق نظام المقاصة الالكترونية على القطاع المصرفي في
السودان

The Impact of *Progress Soft-Electronic Cheques Clearing (PS-ECC)* on Banking Sector in Sudan

الطالب: عبد اللطيف العبيد احمد
إشراف: د. وصال مدثر التنقاري

2007

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

استهلال

قال تعالى:

((قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو
جئنا بمثله مددا)).

صدق الله العظيم

سورة الكهف الآية (109)

إهداء

إلى
أهل العلم
الذين سَخروا علمهم لخدمة الإسلام والإنسانية في كل مكان.
إلى
زوجتي/ ميساء محمد عبد الماجد
فقد كانت خير معين لي في هذه الحياة فلها الود والتقدير والاحترام.
إلى
ابنائي/ أمين واماني
أحبتى، شموع فرحتي، جعلهم الله من الأتقياء الأوفياء الانقياء الأذكياء.

شكر وتقدير

الحمد والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين.
أخص بالشكر الدكتورة/ وصال مدثر التنقاري لاهتمامها
وحرصها، ونصائحها الدائمة، وتشجيعها العظيم لي خلال كتابة هذا البحث،
فلم تألو جهدا، ولم تدخر وقتا في الوقوف بجاني في كل مراحل البحث،
فبعلمها الغزير، وخبرتها العملية العالية، وعونها الصادق، وفكرها المنظم،
وصبرها الجميل كانت خير سند، فلها التقدير والاحترام والشكر الجزيل.

و اخص بالشكر أيضا الدكتور / محمد المنعم محمد الطيبع
منسق الدراسات العليا على الدعم العلمي والمعنوي لنا وصبره علينا خلال
فترة الدراسة وحتى عند تقديم مقترح البحث.

الشكر أيضا موصول إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
وأكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية. والشكر موصول لكل
الأساتذة الأجلاء بالأكاديمية الذين نهلنا من معين علمهم فصرنا مدينين
لهم بالكثير.

وأخيرا الشكر لكل من ساهم بوقته أو جهده أو قدم لي مساعدة أو
نصيحة ساهمت في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

الباحث

ملخص البحث

تناول البحث تطبيق نظام المقاصة الالكترونية على القطاع المصرفي السوداني، من حيث التأثير على المصارف التجارية والعاملين بها وعملاء المصارف، وآثاره على النشاط الاقتصادي، من حيث التأثير على السياسات النقدية لبنك السودان المركزي، وكذلك اتخاذ القرارات المصرفية والاقتصادية.

لدراسة المشكلة وتحليلها استرشد الباحث بالفروض التالية:

1. تطبيق النظام **يؤثر إيجاباً على العاملين** بالجهاز المصرفي.
 2. تطبيق النظام يؤدي إلى **زيادة ودائع العملاء بالبنك**.
 3. تطبيق النظام يؤدي إلى رفع كفاءة المصارف.
 4. السودان كغيره من الدول النامية يستخدم التقنية قبل استيعابها.
- ولاختبار مدى صحة هذه الفروض انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام دراسة لعينة من المصارف تعمل بنظام المقاصة الالكترونية.

توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها:

1. أن تطبيق النظام أدى إلى تغيير كثير من الإجراءات والتشريعات.
 2. سهل عملية التقاص.
 3. ساعد في اتخاذ القرار المصرفي.
 4. جذب الودائع إلى الجهاز المصرفي.
 5. أثر إيجاباً على النشاط الاقتصادي.
 6. أن شبكة الاتصالات تحد من هذا التأثير الإيجابي.
- خرج الباحث بعدد من التوصيات أهمها الإسراع في تطبيق النظام ليشمل جميع أرجاء السودان، والعمل على تعديل كثير من قوانين العمل المصرفي وكذلك المنهجيات المصرفية، العمل على تدريب المصرفيين على التقنية المصرفية، الالتفات إلى شبكة الاتصالات ومعالجة القصور فيها.
- يوصي الباحث كذلك بدراسة المشاريع بوجه كامل قبل التطبيق الفعلي.

Abstract

This research deals with application of Progress Soft electronic cheques clearing (PS-ECC) on the banking sector in Sudan, its impact on customers, economic activity and monetary policy . It also studies the impact on bankers and economic decision making.

To study the research problem, the researcher attempted to test and analyze the following hypotheses:

1. The system application has positive impact on bankers
2. The system application increase customers debosits
3. The system application, increase banking effeciency.
4. Sudan like other underdeveloped countries, uses technology before adequate study.

To test the hypotheses, the researcher selected a sample of commercial banks that adopts the (PS-ECC). He used the descriptive analytical approach.

Some of the most important results that was reached at, were the following:

1. The system application has changed many procedures and laws.
2. Made cheques clearing very easy.
3. Supported decision making.
4. Positively affected the economic activities.
5. Increased the bank deposits.

However, all these effects are constrained by the inefficiency of the communication network.

At last, the researcher proposed many recommendations, some of which; is to apply the system in all Sudan, to modify laws of banking procedures, and methodologies, train bankers to use banking technology, increase efficiency of communication network.

Finally the researcher recommends that projects should be well studied before implemented.

جدول الموضوعات		
الصفحة	الفهرست	
ت	استهلال	
ث	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
ح	ملخص البحث	
خ	Abstract	
د	فهرس الموضوعات	
ر	فهرس الجداول	
1	1-1: المقدمة	
5	الفصل الأول: المقاصة المصرفية	
10	2-1: مفهوم المقاصة	
11	2-2: تشأة وتطور المقاصة	
15	2-2-3: تطور البنوك الكترونيا	
16	2-3: مفهوم المقاصة الالكترونية	
17	2-3-2: كيفية التقاص الالكتروني	
18	2-3-3: مميزات نظم التقاص الالكتروني	
22	الفصل الثاني: التقنية المصرفية في السودان	
23	1-1-2: فكرة إدخال المقاصة الالكترونية في السودان	
24	1-1-3: الأهداف الاستراتيجية للنظام	
25	1-2: التقنية المصرفية في السودان	
29	1-3: تجارب الدول الخارجية في مجال التقاص الالكتروني	

34	الفصل الثالث تطبيق المقاصة الالكترونية في السودان
35	3-1: دور الأطراف ذات الصلة في تطبيق النظام
42	3-2: التطبيق العملي للنظام في السودان
43	3-2-2: غرفة المقاصة الالكترونية
46	3-2-3: إدارة واستخدام نظام المقاصة داخل البنوك
51	3-3: وظائف ومهام نظام PS-ECC
56	الفصل الرابع دراسة وتحليل اثر تطبيق نظام المقاصة
57	4-1: خلفية مصرفية عن متغيرات البحث
66	4-2: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
82	النتائج والتوصيات
86	المراجع
88	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
66	النوع بالنسبة لأفراد العينة	1-2-4
67	مؤهل أفراد العينة	2-2-4
67	خبرة أفراد العينة	3-2-4
68	تدريب أفراد العينة	4-2-4
69	عدد مستخدمي النظام في الفرع	5-2-4
70	درجة اطمئنان الموظف	6-2-4
70	مدى تأهيل العاملين لاستخدام النظام	7-2-4
71	المسؤوليات بعد استخدام النظام	8-2-4
71	الخلفية التقنية لمستخدمي النظام	9-2-4
72	تغير عدد العملاء بسبب النظام	10-2-4
73	ارتداد الشيكات بسبب تطبيق النظام	11-2-4
73	رد فعل العملاء إزاء رسوم تحصيل الشيكات	12-2-4
74	اثر تطبيق النظام على الودائع	13-2-4
75	المصارف مهياً لتقبل النظام	14-2-4
76	تسبب النظام في استبعاد البنوك من غرفة المقاصة	15-2-4
76	مدى استفادة البنوك من إمكانيات النظام	16-2-4
77	تكلفة النظام مقارنة باليدوي	17-2-4
78	النظام يساعد على اتخاذ القرار	18-2-4
79	صعوبة الاتصال بالجهات المختصة عند حدوث مشكلة	19-2-4
80	المشاكل التي تواجه التطبيق	20-2-4

80	التنسيق بين الأطراف ذات الصلة بالنظام	21-2-4
----	---------------------------------------	--------

فهرست الاختصارات		
12	ISDN	1
13	RVC [*]	2
14	SWIFT	3
14	RTGS-JO	4
16	PS-ECC	5
38	PROMPT CHECK	6
38	PROMPT SETTLEMENT	7
38	PROMPT RDC	8
38	PROMPT POS	9
38	PROMPR xPORDER	10
38	PROMPT ESTATEMENT	11
38	PROMPT ATM/CDM	12
38	DCM	13
38	ATM	14